Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبهذه المناسبة أقول :
إن هذا المؤلف ومايتبعه من مؤلفات في السيرة النبوية تعد جزءاً لايتجزأ من سلسلة الحديث عن منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله .
الباب الثاني : ماأشبه الليلة بالبارحة ، وهو الباب الأول من هذا الكتاب ، تكلمت فيه عما تعانيه البشرية اليوم من ضياع وتفسخ وانهيار ... كما تحدثت فيه عن فساد العقائد والتصورات المعاصرة ، وبينت أوجه الشبه بين أحوال العالم قبل بعثة خاتم الأنبياء نبينا محمد ﷺ وأحوال عالمنا المعاصر ، وأنه لايصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها ، ونقلت طائفة من أقوال ومؤلفات كبار الساسة والعلماء الغربيين والشيوعيين الذين يشهدون على فشل النظامين : الرأسمالي والشيوعي ، ويبحثون عن منقذ لهذه البشرية من الدمار .
الباب الثالث : منهج رجال خير القرون في كتابة السيرة النبوية ، وهو الباب الثاني من هذا الكتاب ، وقد ختمت الباب بقولي :
« هذا هو منهج رجال خير القرون في كتابة سيرة الرسول ﷺ ، وفي رسم القواعد والضوابط التي نعرف من خلالها أحوال الرواة وأخلاقهم وميولهم .

وهذه شبهات المستشرقين تتهاوى واحدة تلو الأخرى ، وقد ظهر لكل منصف بطلان أقوالهم وفساد نواياهم .

وهذه اعترافات عدد من المستشرقين والعلماء الغربيين بسلامة المنهج الذي سار عليه علماء المسلمين في كتابة السيرة النبوية ، وقد ألجأتهم الحقائق المذهلة إلى تسجيل هذه الإعترافات .

ومما ينبغي التأكيد عليه أنني أردت من وراء كتابة هذا الباب : [منهج رجال خير القرون] مايلي :
ـ هذا هو المنهج الذي سألتزم به إن شاء الله في كل ماسوف أكتبه عن السيرة النبوية ، وعن منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله .
ـ أن يكون واضحاً عند من يتابع معي هذا البحث فساد مناهج المستشرقين ودعاة التغريب وزعماء المدرسة الإصلاحية » .

ومن شاء المزيد فليعد إلى قراءة هذه الأبواب الثلاثة ... ولاأجد كبير فائدة في هذه المقدمة من تكرار ماقد فصلت القول به .